

المحاضرة الأولى

- ماهية الانتقاء في المجال الرياضي :

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار ممن تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط .

فالانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة وتعتبر عملية مركبة لها جوانبها المختلفة البدنية المورفولوجية، الفسيولوجية، النفسية... الخ من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم وإجراء عمليات الانتقاء. فالمشكلة إذن تتلخص في كيفية الحصول على أفراد موهوبين ممن يتمتعون بنوع من التمازج الفريد لتلك الاستعدادات والجوانب التي نادرا تتجمع في فرد واحد وتتفق في نفس الوقت مع متطلبات نوع النشاط الرياضي.¹

فإن الانتقاء في المجال الرياضي يعتبر مجالا حيويا ونظاما خاصا في اكتشاف الموهوبين من أجل توسيع القاعدة الرياضية وصولا إلى المستوى العالي. فالانتقاء هو عملية اختبار وقياس وتقويم للقدرات البدنية والمهارية والفسيولوجية والنفسية للمبتدئين في ممارسة الأنشطة الرياضية وتعد عملية اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة ، فنظرية الانتقاء تمثل الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي ومهما كانت الإمكانيات المادية والبشرية متوفرة فإنها لن تجدي نفعا إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بالنجاح ومادون ذلك فسيكون مضيعة للمال والجهد والوقت .²

2- تعريف الانتقاء الرياضي :

يعرف (يحي السيد إسماعيل الحاوي) الانتقاء على انه عملية يتم من خلالها اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات معينة يتطلبها النشاط الرياضي الممارس بناء على اختبارات وقياسات مقننة.³

¹ - محمد لطفي طه ، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، دون طبعة ، المطابع الأميرية ، القاهرة ، 2002 ، ص 13 .

² - مروان عبد المجيد إبراهيم ، الموسوعة العلمية لكرة الطائرة ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001 ، ص 333-334.

³ - يحي السيد إسماعيل الحاوي ، الموهبة الرياضية والإبداع الحركي ، ط1، المركز العربي للنشر ، دون بلد ، 2004 ، ص 36.

وتعرف الدكتورة (عنايات فرج وفاتن البطل) الانتقاء على أنها عملية تتضمن الاستكشاف وتميز بالديناميكية المستمرة وتهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي لذلك يضمن الانتقاء الصقل والتقنية والتثبيت والتوجيه عبر مراحل متتالية يصقل التدريب المقنن وصولاً لبناء بطل ذي مستوى عال في النشاط الرياضي المعين .⁴

وحسب تعريف (هدى محمد محمد الخضري) "إن الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة بجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي بالاعتماد على الأسس والطرق العلمية السليمة".⁵ والانتقاء حسب (weinek) هو عملية اتخاذ القرار على تكوين رياضي أو مشاركة في منافسة رياضية في تخصص رياضي محدد ولمدة معينة.⁶ ويعرف الانتقاء حسب (عز الدين هاكوز) " بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة".⁷ ومن خلال كل التعاريف السابقة نستطيع القول أن الانتقاء الرياضي هو عبارة عن عملية مستمرة وديناميكية تهدف إلى اختيار أفضل الرياضيين الذين يملكون استعدادات خاصة في المجموعة المتاحة وذلك بالاعتماد على مجموعة من المحددات والمعايير منها المحددات الفسيولوجية ، الانتربومترية ، النفسية ، التربوية والبدنية وتمر عملية الانتقاء بعدة مراحل لغاية الوصول إلى تحقيق المستويات العليا .

⁴ - عنايات فرج ، فاتن البطل ، التمرينات الإيقاعية والعروض الرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 243.

⁵ - هدى محمد محمد الخضري ، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة مع دليل مقترح للانتقاء ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 19.

⁶ - Jurgen weinek , **Manuel d'entrainement** , édition vigot , 3 éme édition , paris 1990 , p 87.

⁷ - عز الدين هاكوز ، الانتقاء الرياضي وبناء الفرق الرياضية ، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ، 2016، ص 33.